الأحرف الزائدة
في القرآن الكريم

د . علي أحمد طلب

تمهيد :

عرف النحاة الكلمة المفردة بأنها « لفظ وضع لمعنى مفرد »(١) .

وهي اسم مثل : نهر ، شمس ، رجل ، شجرة .

أو فعل مثل : كتب ، قرأ ، يذاكر ، يفهم ، اجتهد ، اصبر .

أو حرف مثل : في ، إن ، ليت ، حتى ، لا .

فكل كلمة من هذه الكلمات موضوعة للدلالة على معنى .

والأصل — في اللفظ — أن يذكر للدلالة على المعنى الذي وضع لإفادته. فإذا قيل : هذا نهر دلت كلمة « نهر » على المجرى المائي المعروف .

وإذا قيل : « كتب الطالب الدرس » أفادت « كتب » حدوث الكتابة في الزمن الماضي .

وإذا قيل « في الحديقة ورد » دلت كلمة « في » على وجود ورد داخل الحديقة ... وهكذا .

وأحيانا نجد الكلمة مذكورة في جملة ، ونبحث عن المعنى الذي ألفناها تدل عليه فلا نجده . مثال ذلك قولنا « ليس المهمل بمتفوق » فالباء في هذه

---

(١) ص١ ج١ من شرح الكافية للرضي طبعة بيروت .

الجملة ـ لا تدل على أى معنى من المعانى التى وضعت « الباء » الدلالة عليها . كالإلصاق ، أو التعدية أو الاستعانة أو غيرها .

ويدلنا على أنها لا تدل على أى معنى من هذه المعانى أننا نقول :

« ليس المهمل متفوقا » بدون أن نذكر هذه الباء ـ فتفهم ـ من الجملة ـ عدم تفوق المهمل ، وهو نفسه الذى تدل عليه جملة « ليس المهمل بمتفوق » فدخول الباء ـ إذاً ـ لم يفد معنى جديداً فى الجملة المذكورة .

وقد نسأل : ما الفائدة من ذكر هذه الباء ـ فى الجملة السابقة ـ مادامت لم تضف معنى جديداً إليها ؟ فيجيبنا النحاة : بأن الغرض من ذكر الباء ـ فى مثل هذه الجملة . هو التأكيد . فالباء أكدت نفى التفوق عن المهمل فالجملة الأولى « ليس المهمل بمتفوق » أقوى فى الحكم ـ من الجملة الثانية « ليس المهمل متفوقا »

وتسمى الباء . فى مثل هذه الجملة . حرف جر زائد لتأكيد المعنى

ويدلنا على زيادته أنه إذا حذف لا يتغير المعنى الأصلى الذى تفيده الجملة التى ذكر فيها .

قال ابن يعيش ـ رحمه الله تعالى ـ « وقد زيدت الباء فى أماكن . ومعنى قولنا زيدت أنها دخلت لمجرد التأكيد من غير إحداث معنى »(١)

وقال ـ أيضاً ـ « اعلم أن « من » قد تزاد مؤكدة ـ وهو أحد وجوهها ـ وإن كان عملها باقياً ، والمراد بقولنا زائدة « أنها لا تحدث معنى لم يكن قبل دخولها ، وذلك نحو قولك « ماجاءنى من أحد » فانه لا فرق بين قولك « ما جاءنى من أحد ، وبين قولك « ما جاءنى أحد » وذلك أن أحداً يفيد العموم ك « ديار وعريب » « ومن » كذلك . فاذا أدخلت عليها صارت بمنزلة تكرار الاسم نحو أحد أحد »

فكلام ابن يعيش ـ رحمه الله ـ يفيد أن كلا من الباء و « من » تقع

زائدة فى كلام العرب ، ويوضح معنى زيادتها بأنها دخلت — فى الكلام لمجرد التأكيد من غير أن تحدث معنى جديداً .

بعد هذا التمهيد الموجز ـ أحاول ـ مستعيناً بالله تعالى ـ توضيح معنى زيادة الحرف ، وأحرف المعانى التى تقع زائدة . ومواضع زيادة كل حرف منها فى القرآن الكريم الذى هو النموذج الأسمى للأسلوب العربى

يقول الزمخشرى فى المفصل « ومن أصناف الحروف حروف الصلة وهى:

« إن » و « أن » و « ما » و « لا » و « من » و « الباء » نحو قولك : ما إن رأيت زيداً والأصل : « ما رأيت » ودخول « إن » صلة أكدت معنى النفى كقول دريد :

ما إن رأيت ولا سمعت به كاليوم هانىء أينق جرب(١)

وعند الفراء أنهما حرفا نفى ترادفا كترادف حرفى التوكيد فى « إن زيداً لقائم » وقد يقال انتظرنى ما إن جلس القاضى أى: ما جلس . بمعنى جلوسه »(٢)

وفى شرح الزمخشرى السابق يقول ابن يعيش — رحمهما الله تعالى : —

---

(١) هذا البيت أحد أبيات قالها دريد يعبر فيها عن إعجابه بجمال الخنساء الشاعرة المعروفة .. وكان دريد قد مر بها وهى تهنأ إبلا لها بالقطران ، وقد تبذلت .

فلما فرغت نضت ثيابها واغتسلت . وهو يراها ولا تراه . فذهب إلى أبيها وخطبها .

هنأ الإبل : من باب « قرأ » طلاها بالهناء وهو القطران ، وأينق جمع ناقة والشاهد — فيه — « ما إن رأيت » حيث وقعت « إن » بعد « ما » النافية لتأكيد النفى

يريد بالصلة أنها زائدة ، ويعنى بالزائد أن يكون دخوله كخروجه من غير إحداث معنى . والصلة والحشو من عبارات الكوفيين، والزيادة والإلغاء من عبارات البصريين ، وجملة الحروف التى تزاد هى الستة التى ذكرها ،(١)

ومن كلام الزمخشرى وابن يعيش نستنبط ما يأتى :

١ — أن الحرف الزائد هو الذى لايفيد معنى جديداً ، وأنه — لهذا — يمكن الاستغناء عنه دون أن يتغير المعنى الأساسى للجملة التى ذكر فيها .

٢ — أن الأحرف التى تقع زائدة فى الكلام ستة هى « إن » و « أن » و « ما » و « لا » و « من » والباء وأن الفراء لا يرى « إن » زائدة بعد « ما » فى مثل ما إن رأيت زيداً . وبعدها حرف نفى مرادفا لـ « ما » النافية بعـــدها .

٣ — أن الغرض من ذكر الحرف الزائد هو تقوية المعنى وتأكيده.

٤ — أن الحرف الزائد يسمى صلة وحشوا عند الكوفيين والزمخشرى . أما جمهور البصريين فيسمون الزائد ملغى .

وفى الإيضاح(٢) قال ابن الحاجب شارحاً قول الزمخشرى السابق :

يعنى بحروف الصلة حروف الزيادة . سميت حروف الصلة لأنه يتوصل بها إلى زنة وإعراب لم يكن عند حذفها ، فأما « إن » فتزاد بعد « ما » النافية قياساً كثيراً ، وبعد « ما » المصدرية قليلا ، وبعد « لما » فى قولك لما أن جاءنى زيد أكرمته — قليلا ، وقول الفراء إنهما حرفاً نفى ترادفا كترادف

---

(١) نفس المرجع السابق .

(٢) الإيضاح لابن الحاجب شرح لمفصل الزمخشرى - مخطوط (٣٨) بمكتبة الحرم ومنه نسخة مصورة بمكتبتى .

حرفى التوكيد فى قولك « إن زيداً لقائم » ليس بالجيد ، لأنه لم يعهد اجتماع حرفين بمعنى واحد ، ومثل « إن زيداً لقائم » قد فصل بينهما لذلك »(٣)

فابن الحاجب يرد ما ذهب إليه الفراء من أن « إن » الواقعة بعد « ما » النافية فى مثل: ما إن رأيت زيداً »ليست بزائدة . وإنما هى حرف نفى مرادف لـ « ما » النافية وهما حرفا نفى مترادفان كمترادف « إن » واللام فى مثل « إن زيداً لقائم» قائلا : إن كلامه ليس بالجيد لأنه لم يعهد اجتماع حرفين بمعنى واحد . فلو كانا حرفى نفى — كما ذهب الفراء — لوجب الفصل بينهما كما وجب الفصل فيما نظربه وهو : إن زيداً لقائم

لأن الأصل فى لام الإبتداء — وهى حرف توكيد — أن تدخل على المبتدأ لأن لها صدر الكلام فلما دخلت « إن » على الجملة الاسمية أخرت لام الابتداء فدخلت على الخبر . ولم تدخل على اسم إن — الذى هو المبتدأ فى الأصل — كى لا يتجاور حرفان مؤكدان ، فان تأخر اسم إن عن خبرها . جاز أن تدخل عليه هذه اللام كقوله تعالى « إن فى ذلك لعبرة لمن يخشى»(٢)

ويعلل ابن الحاجب تسمية حروف الزيادة حروف الصلة بأنه يتوصل بها إلى زنة وإعراب لم يكن عند حذفها . أى عند عدم ذكرها فى الكلام فيشير بذلك إلى غرض لفظى تحققه زيادة الحرف غير الغرض المعنوى الذى وضحه الزمخشرى وابن يعيش .

والملحوظ أن ابن الحاجب فى شرح كلام الزمخشرى لم يزد على الأحرف الستة التى ذكرها صاحب المفصل . فأخذ يبين مواضع زيادة كل حرف منها، ولم يشر إلى أن اللام تقع — أيضاً — زائدة . ولكنه — فى الكافية —

---

(١) ٦٢٩ من المرجع السابق

(٢) النازعات ٢٦

ذكر أن أحرف الزيادة سبعة لاستة فزاد اللام على الستة السابقة التى أوردها الزمخشرى فقال : حروف الزيادة : إن وأن وما ولا ومن والباء واللام .

فـ (إن) مع « ما » النافية ، وقلت مع المصدرية و « لما » ، « وأن » مع «لما» وبين «لو» وفعل القسم، وقلت مع الكاف. و«ما» مع إذا ، ومتى وأى وأين و « إن » شرطا وبعض حروف الجر ، وقلت مع المضاف . و«لا» مع الواو بعد النفى . وبعد «أن» المصيدرية . وقلت قبل « أقسم » وشذت مع المضاف و « من » والباء . واللام تقدم ذكرها (١) يعنى فى الكلام عن حروف الجر .

وقال الرضى - فى شرح الكافية : قيل فائدة الحرف الزائد — فى كلام العرب .

إما معنوية . وإما لفظية . فالمعنوية تأكيد المعنى . كما تقدم فى (من) الاستغراقية . والباء فى خبر (ما) (وليس) . فإن قيل: فيجب ألا تكون زائدة إذا أفادت فائدة معنوية قيل : إنما سميت زائدة لأنه لم يتغير بها أصل المعنى . بل لا يزيد بسببها . إلا تأكيد المعنى الثابت وتقويته فكأنها لم تفد شيئا جديدا لما لم تغير فائدتها العارضة الفائدة الحاصلة قبلها . ويلزمهم أن يعدوا — على هذا — أن ولام الابتداء . وألفاظ التأكيد — اسما كانت أولا — زوائد ولم يقولوا به . وبعض الزوائد يعمل كالباء و «من» الزائدتين وبعضها لا يعمل نحو « فبما رحمة »(٢) وأما الفائدة اللفظية فهى تزيين اللفظ وكونه بزيادتها أفصح أو كون الكلمة أو كون الكلام — بسببها — مهيأ لاستقامة وزن الشعر . أو لحسن السمع أو غير ذلك من الفوائد اللفظية .

---

(١) ٢/٣٨٤ من شرح الكافية للرضى .
(٢) الآية ١٥٩ من آل عمران .

ولا يجوز خلوها من الفوائد اللفظية والمعنوية معاً . وإلا لعدت عبثاً .

ولا يجوز ذلك فى كلام الفصحاء . ولاسيما فى كلام البارى تعالى وأنبيائه وأئمته عليهم السلام . وقد تجتمع الفائدتان فى حرف ، وقد تفرد إحداهما عن الأخرى ، وإنما سميت هذه الحروف زوائد لأنها قد تقع زائدة لا لأنها لا تقع إلا زائدة ، بل وقوعها غير زائدة أكثر ، وسميت — أيضاً — حروف الصلة لأنها يتوصل بها إلى زيادة الفصاحة أو إلى إقامة وزن أو سجع أو غير ذلك ، (١) .

وكلام الرضى — هنا — يتفق مع ماسبق من كلام ابن الحاجب من أن لزيادة الحروف غرضين : أحدهما معنوى والآخر لفظى ، يزيد الرضى أن إطلاق الزيادة على هذه الحروف لا يعنى أنها تقع — دائما — زائدة فى الكلام وإنما يقصد به أنها تقع أحيانا زائدة ، وهى فى غالب أمرها غير زائدة .

ففى قوله تعالى « إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها... (٢) » إن شرطية

وفى قوله — عز وجل — (عسى أن ينفعنا (٣)) أن مصدرية

وفى قوله — جل شأنه (وماتفعلوا من خير يعلمه الله)(٤) « ما » شرطيه

وفى قوله تعالى « قالوا لاضير إنا إلى ربنا منقلبون » (٥) « لا » نافيه للجنس

وفى قوله تعالى « سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى » .

---

(١) ٢/٣٨٤ من شرح الكافية للرضى

(٢) الأحزاب ٢٨ (٣) القصص ٩

(٤) البقرة ٨٩٧ (٥) الشعراء ٥٠

« من » حرف جر أصلى يدل على ابتداء الاسراء ، والباء حرف جر أصلى أيضا .

وفى قوله تبارك وتعالى « لله ملك السموات والأرض ومافيهن » (١) .

اللام حرف جر يدله على الملكية و « ما » اسم موصول فهى خارج دائرة الحرفية .

فتسمية هذه الاحرف أحرف الزيادة إنمـــا يقصد به تمييزها من باقى حروف المعانى التى لا تقع — أبداً — زائدة .

قال الفاضل العصام (٢) حروف الزيادة أى حروف لها اختصاص بالزيادة حيث لا يزاد غيرها . لا أنها لا تكون إلا زائدة وإلا لم تسم حروفا لأن الحرف لا بد له من الوضع لمعنى »(٣)

وفى كلام الرضى السابق نقطة تحتاج إلى توضيح ومناقشة .

وأعنى بها قوله « ويلزمهم على هذا — أن يعدوا « أن » ولام الابتداء وألفاظ التأكيد — اسما كانت أولا — زوائد — ولم يقولوا به » يعنى أنه يلزم على عد الحرف زائدا إذا لم يفد إلا تأكيد المعنى وتقويته أن تعد « إن » ولام الابتداء وألفاظ التوكيد زوائد لأنها لا تفيد — فى الكلام — شيئا سوى التوكيد أى توكيد المعنى المفهوم من غيرها .

ولكن الذين أطلقوا الزيادة على هذه الأحرف السبعة إذا لم تفد سوى توكيد المعنى لم يقولوا « إن » ولام الابتداء وألفاظ التوكيد زوائد .

---

(١) الآية الأخيرة من المائدة

(٢) الفاضل العصام: هو عصام الدين إبراهيم بن محمد الأسفراييني المتوفى ٩٤٥ هـ وهو أحد شراح كافية ابن الحاجب

(٣) ٢٠٥ من شرح الكافية للاسفراييني

فما السبب فى هذا التفريق فى الحكم مع توفر العلة فى النوعين : ماسموه زائداً ، وما لم يقولوا بزيادته ؟

إن الرضى ـ رحمه الله ـ أورد الاعتراض ولم يتعرض لنقضه أو تأييده .

والذى أراه دفعا لهذا الاعتراض أن كلا من « إن » لام الابتداء وألفاظ التوكيد المعنوى إنما وضع ـ فى الأصل ـ لإفادة التوكيد . فالتوكيد هو المعنى الأصلى الذى وضعت له هذه الألفاظ . وهو المقصود من ذكرها . فهذه الألفاظ وإن كانت تؤكد معنى مفهوما من غيرها . فان هذا التأكيد هو مدلولها الأساسى ، فهى ـ إذاً ـ مستعملة فى الدلالة على معناها الأصلى فلا تسمى زائدة . شأنها فى ذلك شأن « ليت » التى تفيد التمنى و « كأن » التى تفيد التشبيه و « إن » الموضوعة للشرط ، وهكذا .

وهى بهذا تخالف اللفظ الزائد . فان لم يوضع — أصلا — لإفادة التوكيد ، وإنما وضع للدلالة على معنى أو على معانى ليس التوكيد من بينها .

و « لا » فى مثل « لا يفلح الظالم » موضوعة للدلالة على النفى ، وقد ذكرت ـ فى هذه الجملة لإفادته فهى ليست زائدة ، وكذلك الباء فى مثل « كتبت بالقلم » لكونها مستعملة للدلالة على معناها الأصلى .

ومثل ذلك يقال فى « إن » فى مثل « إن الحق واضح » فانها موضوعة لتأكيد نسبة الخبر إلى المبتدأ . وهى ـ هنا ـ نسبة الوضوح إلى الحق . فهى ـ فى هذه الجملة ـ مستعملة لإفادة المعنى الذى وضعت للدلالة عليه فليست زائدة

أما « لا » فى مثل قوله تعالى « فما له من قوة ولا ناصر » (١) فهى ليست نافية لأن ما بعدها معطوف بالواو على ما قبلها فى اللفظ وفى الحكم والقوة منفية بـ « ما » وناصر معطوف عليها فهو شريكها فى هذا الحكم . وهو النفى . أى إنه منفى بـ « ما » أيضاً ـ بواسطة الواو .

---

(١) الطارق ١٠

وفائدة « لا » تأكيد النفي الذي دلت عليه « ما » فتسمى «لا» في هذه الآية الكريمة ـ وأمثالها ـ حرفاً زائداً .

والتوكيد اللفظي يحدث من تكرار اللفظ اسما كان أو فعلا أو حرفا أو جملة : وكلا اللفظين مستعمل في الدلالة على معناه الأصلي . والتأكيد مفهوم من ذكر لفظين قد اتفقا في المعنى ودلالة ، كل لفظ منهما على معناه الأصلي غير مرتبطة بوجود اللفظ الآخر الدال على المعنى نفسه

ففي مثل : حضر محمد محمد ، وكتب كتب أحمد ، ولا لا أشهد الزور .

الكلمة الثانية وهي « محمد » في الجملة الأولى ، وكتب في الجملة الثانية ، و «لا» النافية في الجملة الثالثة مذكورة للدلالة على معناها الذي وضعت له

وما قيل عن « إن » وألفاظ التوكيد ـ بنوعيه ـ ينطبق على لام الابتداء . في مثل قوله تعالى « إن الأبرار لفي نعيم ، وإن الفجار لفي جحيم »(١)

فاللام ـ في هاتين الآيتين ـ مستعملة في معناها الأصلي ـ وهو التأكيد . فهي أصلية لا زائدة خلافا للزركشي الذي ذهب إلى القول بزيادتها فقال :

الزيادة إما أن تكون لتأكيد النفي كالباء في خبر ليس وما ، أو لتأكيد الإيجاب كاللام الداخلة على المبتدأ ، وحروف الزيادة سبعة : «إن» و «أن» و «ما» و «من والباء» ، اللام بمعنى أنها تأتي في بعض المواضع زائدة ، لا أنها لازمة للزيادة . ثم ليس المراد حصر الزوائد فيها ، فقد زادوا الكاف وغيرها ، بل المراد أن الأكثر في الزيادة أن تكون بها »(٢)

ورحم الله الشيخ خالد الأزهري إذ يقول « وكثير من النحويين المتقدمين يسمون الزائد صلة لكونه يتوصل به إلى نيل غرض صحيح لتحسين الكلام وتزيينه ، وبعضهم يسميه مؤكداً لأنه يعطي الكلام معنى التأكيد والتقوية وبعضهم يسميه لغواً لإلغائه أي عدم اعتباره في حصول الفائدة به ، ولكن

---

(١) الانفطار ١٣ ، ١٤ (٢) البرهان في علوم القرآن

اجتناب هذه العبارة الأخيرة فى التنزيل واجب لأنه يتبادر إلى الأذهان من اللغو الباطل . وكلام الله منزه عن ذلك »

فالأزهرى بعد أن وضح علة تسمية الحرف الزائد صلة ، وعلة تسميته مؤكداً ، ووجه تسميته لغواً يرى أنه من الواجب أن يتجنب الإنسان وصف الزائد فى القرآن بأنه لغو خشية أن يفهم من اللغو أنه الباطل . وهذا تحرز محمود يليق بما يستحقه كلام الله تعالى من إكبار وإجلال .

ولقد بالغ بعض العلماء فى هذا التحرز فرفض أن يوصف أى حرف فى القرآن الكريم بأنه زائد لأن الزائد لا يفيد معنى فيكون وجوده فى نظرهم عبثا - وكلام الله عز وجل منزه عن العبث . قال ابن يعيش - رحمه الله -

وقد أنكر بعضهم وقوع هذه الأحرف زوائد لغير معنى إذ ذاك يكون كالعبث والتنزيل منزه عن مثل ذلك ، وليس يخلوا إنكارهم من أنهم لم يجدوه فى اللغة ، أو لما ذكروه من المعنى ، فإن كان الأول فقد جاء منه فى التنزيل والشعر مالا يحصى ، وإن كان الثانى فليس كما ظنوا : لأن قولنا : زائد ليس المراد أنه قد جاء لغير معنى البتة بل يزيد لضرب من التأكيد ، والتأكيد معنى صحيح ، قال سيبويه - عقيب - ، فيما نقضهم ميثاقهم ،(١) ونظائره : « فهو لغو من حيث إنها لم تحدث شيئاً لم يكن قبل أن تجىء - من المعنى - سوى تأكيد الكلام » (٢)

هكذا ناقش ابن يعيش منكرى وقوع الحرف زائداً - فى القرآن الكريم - مناقشة موضوعية قائلا لهم : إما أن يكون إنكارهم قائماً على عدم ورود الحرف زائدا فى لغة العرب . أو على أنكم لا تقرون مجىء الحرف لغير معنى -

---

(١) النساء ١٥٥

(٢) ج٨ ص ١٢٨ ، ١٢٩ من شرح المفصل

أما الأول فقد ثبت مجيء الحرف زائدا فى لغة العرب شعرها ونثرها بصورة لا تنكر .

أما الثانى فإن المقصود من مجيء الحرف لغير معنى أنه لم يذكر لإفادة معنى جديد يتوقف فهمه على وجود ذلك الحرف ، ولكنه ذكر لتأكيد الكلام وتقويته والتأكيد معنى صحيح ، ولكن لما كان الحرف لم يوضع فى الأصل للدلالة على هذا المعنى سمى زائدا للتأكيد .

الخلاصة :

بعد عرض الآراء السابقة ومناقشتها يمكننا أن نستخلص ما يأتى :

١ — أن بعض حروف المعانى يقع زائدا فى الكلام العربى شعرا ونثرا. وأشهر الحروف التى تكثر زيادتها «إن» (بكسر الهمزة وفتحها — متلوة بنون ساكنة) وما ، ولا ، و «من» والباء واللام .

٢ — يحكم على الحرف بالزيادة إذا لم يذكر — فى الكلام للدلالة على المعنى الذى وضع لإفادته ، وإنما ذكر لتأكيد المعنى المفهوم من غيره أو لتحسين اللفظ .

٣ — وأن هذه الأحرف التى أجمع النحاة على وقوعها زائدة فى نثر العرب وشعرهم . وقد جاءت زائدة فى القرآن الكريم الذى أنزله الله بلسان عربى مبين .

٤ — وبعد أن تبين لنا الهدف من زيادة الحرف فى الكلام . لا يكون هناك مسوغ للتحرج من إطلاق الزيادة على حرف من حروف المعانى فى القرآن الكريم . متى توفرت فيه حقيقة الزيادة . وذلك كتحرج ابن هشام إذ يقول:

وينبغى أن يجتنب المعرب أن يقول فى حرف من كتاب الله تعالى إن

زائد لأنه يسبق إلى الأذهان أن الزائد هو الذى لا معنى له أصلا وكلام الله منزه عن ذلك »(١)

وكتحرج الأستاذ الدكتور أحمد الحوفى فى مقال له تحت عنوان :

لا المكررة النافية أصلية فى القرآن الكريم . إذ يقول معقبا على رأيه فى « لا » هذه التى اختلفت فيها آراء المفسرين والنحاة « فأما القول بزيادتها أو شبه زيادتها فإنه مرفوض لأن القرآن الكريم — وهو ذروة البلاغة — أسمى من أن يقع فيه حرف مزيد أو كلمة مقحمة »(٢)

فكان يسوى بين المزيد والمقحم ، والفرق بينهما جلى واضح إن الزيادة بمفهومها الذى سبق . لاتنافى بلاغة القرآن ، ولا تنال من سمو أسلوبه ، وهى غير الإقحام الذى هو وسيلة العاجز ، وحيلة المضطر . ؟

وللبحث بقية

د / على أحمد طلب
مدرس اللغويات

---

(١) ١٥٥ / ١٥٦ من الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام تحقيق رشيد عبد الرحمن العبيدى ط دار الفكر . بيروت .

(٢) مجلة منبر الاسلام ص ٥١ العدد (٦) . السنة (٣٩)